

عنوان الورقة :

مركز التنمية الأسرية

مقدمها :

الدكتور / خالد بن سعود الحليبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةٍ وَرَزَقَكُمْ مِنَ
 الطَّيِّبَاتِ أَفْئَالَطِلِ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعَمَ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ} لسورة النحل ١٦/١٧٢.
 أولاً: الشعار: معاً لحياة أسعد .

ثانياً: الرؤية :

نسعى لتكون المؤسسة الأسرية الرائدة في المملكة العربية السعودية، تحقق الألفة،
 والسعادة والنجاح لجميع أفراد الأسرة، ولجميعهم، من خلال عمل مهني مختص، يستفيد من
 معطيات الدراسات الحديثة، ووسائل التقنية المعاصرة .

ثالثاً : الرسالة :

تحقيق الألفة، والسعادة، والنجاح في الأسرة.

رابعاً : أهداف المركز :

١. السعادة الأسرية.
٢. السكن النفسي بين الزوجين.
٣. التربية القوية للأجيال.
٤. برّ الوالدين.
٥. توثيق الصلة بين الأرحام .

خامساً: مسارات العمل في المركز :

الإنماء: برفع مستوى الثقافة الأسرية لدى أفراد ومؤسسات المجتمع .
 الوقاية: بنشر الوعي الاجتماعي حول كل ما قد يُوجد خللاً في بنية الأسرة قبل الوقوع
 في شباكه.

المعالجة: للخلافات الأسرية الحادثة قبل أن تصل إلى حالة طلاق، أو تفكك أسري، أو جنوح أولاد، أو انجراف نحو الجريمة.

مؤشرات النجاح:

من خلال التجارب السابقة نأمل أن تتحقق النتائج التالية :

- انخفاض نسبة الطلاق تدريجيا .
- الأمن الأسري الذي هو بوابة الأمن الوطني .
- انحسار حدة العنف الأسري تدريجيا .
- انتشار الرغبة في الثقافة الأسرية في المجتمع تصاعديا .
- انخفاض عدد المشكلات الأسرية في إمارة المنطقة وإدارات المحافظات والمحاكم تدريجيا .
- انخفاض نسبة الاضطرابات والأمراض النفسية تدريجيا .
- انخفاض عدد الأحداث والسجناء عموما تدريجيا .

ممارسة التأهيل

المسوغات:

- الحاجة إلى قدرات وطنية تقوم بالعمل الأسري بكل جوانبه بأسلوب علمي ومهني.
- حاجة عدد من الفئات إلى إعادة تأهيل.

مجالات الاحتياج:

- الاستشارات الأسرية.
- التدريب الأسري.
- الإصلاح الأسري.
- العمل الخيري الاجتماعي.
- الفئات ذات الظروف الخاصة.

برنامج تأهيل المستشارين في دبلوم الإرشاد الأسري

الفكرة :

بدأت الفكرة منذ تأسيس مركز التنمية الأسرية في ١٤٢٦/١/٥هـ؛ حيث كان من خطته الاستراتيجية التي وضعها صاحب الفكرة، وطبعت في كتيب تعريفي: "الإشراف على تأهيل مجموعة منتقاة من المتميزين في المجتمع ليكملوا دراساتهم العليا في اختصاص الإرشاد الأسري". ثم تقدم الأستاذ عبد الإله الدريويش بمقترح الدبلوم، فتم بناؤه.

الهدف العام :

تأهيل مرشدين في مجالات الأسرة المختلفة؛ لسد الاحتياج الكبير في المجتمع إليهم، من شتى التخصصات، تأهيلاً أكاديمياً مهنيًا.

آلية العمل:

- في يوم السبت الموافق ١٤٢٧/٥/٧هـ انتهت ورش عمل خاصة بإعداد البرنامج بالكامل، وتسميته بـ(دبلوم الإرشاد الأسري).
- تم الحصول على اعتماد الدبلوم من قبل مركز التدريب وخدمة المجتمع بكلية المعلمين - جامعة الملك فيصل .
- في يوم السبت الموافق ١٤٢٧/٥/٧هـ انتهت ورش عمل خاصة بإعداد البرنامج بالكامل، وتسميته بـ(دبلوم الإرشاد الأسري).
- تم الحصول على اعتماد الدبلوم من قبل مركز التدريب وخدمة المجتمع بكلية المعلمين - جامعة الملك فيصل .
- يتم التعاقد مع الجهة الراغبة في إقامة الدبلوم في أي منطقة في المملكة العربية السعودية، إما عن طريق داعم، أو عن طريق تحمل الجهة التكاليف المادية، مع حفظ حقوق المركز كاملة.
- افتتاح عدد من المراكز الأسرية في عدد من المدن التي طبقت فور الانتهاء منه.

- افتتاح أقسام إرشادية أسرية في عدد من المدن فور الانتهاء منه.
- عزم عدد من الجهات الأسرية في المملكة على بناء دبلوم مماثل في الجامعات القريبة منها.
- عزم بعض الجامعات على افتتاح أقسام إرشاد أسري في مرحلة الماجستير، بعد أن رأت نجاح البرنامج.

مواد الدبلوم وتوزيعها على السنة الدراسية :

م	المادة	عدد الساعات	الفصل
١	فقه الأسرة	٢	الأول
٢	أسس التوجيه والإرشاد النفسي والأسري	٢	
٣	علم نفس النمو	٢	
٤	علم النفس التربوي	٢	
٥	الصحة النفسية	٢	
٦	دراسة الحالة	٢	
٧	برامج التوجيه والإرشاد النفسي والأسري	٢	الثاني
٨	القياس والتقييم النفسي والأسري	٢	
٩	مهارات التواصل	٢	
١٠	الاضطرابات النفسية	٢	
١١	علم الاجتماع الأسري	٢	
١٢	التدريب الميداني	٢	
	الإجمالي	٢٤	مجموع الفصلين

مؤشرات الإنجاز:

- الإقبال الكبير على البرنامج منذ السنة الأولى منه من الأفراد والمؤسسات الأسرية.
- تم تخريج ٣٩٠ متدرجا ومتدرجة على مستوى المملكة العربية السعودية.
- تزايد طلبات المدن على البرنامج حتى طبق في عشر منها في عام ١٤٢٩-١٤٣٠هـ، وفي خمس عشرة منها عام ١٤٣٠-١٤٣١هـ.

برنامج تأهيل المصلحين

١. الهدف العام:

أن يأخذ المشاركون في هذا البرنامج معلومات ومهارات تعينه بعد الله تعالى على أداء مهمة الإصلاح بين الناس على أفضل وجه.

٢- البرامج المقدمة في البرنامج :

- أ- مهارات التواصل.
- ب- دراسة الحالة.
- ج- فقه الأسرة.
- د- مقدمة وتجارب في الإصلاح.
- هـ- أنماط الشخصية.
- و- كيف تتعامل مع مرحلة النضج.
- ز- الشيخوخة - تطبيقات عملية.

آلية العمل :

- إعداد البرنامج ليكون متميزاً، وتطبيق عليه شروط التدريب والتأهيل، واعتماده من المؤسسة العامة للتدريب المهني والتقني .
- البحث عن المهتمين بالإصلاح بين الناس، في كل مدينة أو قرية أو هجرة، لاستقطابهم للبرنامج .
- توفير المكان المناسب لإقامة البرنامج، وإعداد الحقيبة الخاصة به إعداداً متميزاً.
- وضع جدول البرنامج، الذي يحوي (٤٠) ساعة تدريبية، وتوزيعها على المواد المقررة.
- الإشراف المباشر على سير البرنامج،
- اكتشاف الطاقات المتميزة من خلال ورش العمل التطبيقية، ليكونوا ضمن قائمة المصلحين في المركز ، وتوفير المكان المناسب لهم .

مؤشرات النجاح :

- الإقبال الكبير على البرنامج منذ السنة الأولى منه من الأفراد والمؤسسات الأسرية
- تم تأهيل (٥٧) مصلحاً ومصلحة خلال عام ١٤٣٠هـ
- مزاولة عدد من المتدربين فيه الإصلاح المباشر، ونجاحهم في مهمتهم بكل جدارة .

مشروع تشجيع التطوع لدى الفتيات

الفكرة:

نشر ثقافة التطوع على المستوى الفردي، والمؤسسي لدى المرأة، ليستفاد من آلاف الطاقات المعطلة، دون أن تتحمل المؤسسة الخيرية أية تكاليف.

الأهداف:

- تحقيق الأهداف العليا للمركز بأيد نسائية؛ لقرب المرأة من الأسرة ومكانتها الكبرى فيها، مع تحقيق النفع للمتطوعة، وللمؤسسة.
- إيجاد المظلات المناسبة لتفعيل العمل التطوعي على المستوى المحلي.
- إعداد وتدريب القيادات النسائية (للمراكز الصيفية و البرامج والمشاريع).
- إشاعة مفهوم العمل التطوعي.

آلية العمل:

- وجود خطة متقنة لتنظيم العمل التطوعي النسائي داخل القسم النسائي.
- التشجيع الفردي على المشاركة حسب التخصص المناسب للمتطوعة، وضمن خدمات المركز و نفي الاعتقاد بعدم وجود قدرات أو مهارات لدى المتطوعة.
- البحث عن الطاقات النسائية التي لم تمنح الفرصة لتظهر.
- تحديد مشروع جاذب، وكبير ومتفرع، يتناول خدمات اجتماعية.
- إيصال مهمة لكل متطوعة، مما يجعلها تحس بقيمتها.

ومن وسائل التحفيز ما يلي:

- الشكر المباشر والابتهاج والسرور لما قدمت.
- منح شهادات الشكر والتقدير .
- تقديم الدروع والهدايا .

- حضور البرامج التدريبية برسوم يتحملها المركز .
- إدراج الاسم في سجل الإنجازات .
- تحمل رسوم الدراسة في دبلوم الإرشاد الأسري .
- الهدايا القيمة و المكافآت.
- دعوتها لحضور المناسبات والاحتفالات.

مؤشرات الإنجاز:

- إقبال مئات المتطوعات في عدد من برامج المركز الكبرى، والتي لا يشارك فيها من المركز غير سبع موظفات متعاونات فقط. ومنها: المنتدى الأسري السنوي، وفلة بنات، ومركز صيف إنجاز، ومركز الإبداع الصيفي، ومركز فتاة القيم.
- شعور المتطوعات برغبة شديدة في الاستمرار في التعاون مع المركز، وتقديم الاستشارات الإدارية له، والاقتراحات العديدة الجيدة.
- في الخطط السنوية للمركز يتم إدراج برامج و مشاريع توكل إلى المتطوعات لتنفيذها والإشراف عليها.
- مشاركة المتطوعات في تقديم عدد من الدورات التدريبية النسائية، والإشراف على البرامج التدريبية المنفذة من القسم الرجالي، وتقديم الاستشارات (٢٠مستشارة) وإصلاح ذات البين، وغيرها.
- تم تأهيل (٤٨) دارسة لدبلوم الإرشاد الأسري، و(٣٥) مستشارة لقسم إصلاح البين.
- المشاركة في موقع المستشار الإلكتروني التابع لمركز الدمام والصحف بالاستشارات و المقالات الأسرية والتربوية.

برنامج البداية الرشيدة لتأهيل المقبلين على الزواج

فكرة البرنامج:

إعداد برنامج تدريبي موحد ومحكم للمدربين والمدربات في مجال تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج على مستوى المملكة العربية السعودية، والمركز يقوم بمتابعة هؤلاء المدربين والمدربات، واستقبال التقارير الدورية منهم ومنهن، عما قدموه من برامج في مناطقهم.

هدف البرنامج الاستراتيجي:

استصدار قرار على مستوى الدولة للتأهيل الإلزامي للحياة الزوجية من الجوانب الشرعية والاجتماعية والنفسية والطبية؛ للحد من الطلاق في السنوات الأولى من الزواج.

مسوغات البرنامج:

- حاجة الميدان إلى برنامج تأهيلي متخصص ومحكم.
- الرفع من كفاءة من يقدم هذه الدورات وخدمته.
- كثرة المقبلين والمقبلات على الزواج دون تأهيل للحياة الزوجية الناجحة (٣٦٠,٠٠٠) سنويا.
- تزايد نسب الطلاق في الآونة الأخيرة.

الرؤية:

- ١٤٣٠هـ تجربة سعودية يحتذى بها على المستوى الإقليمي.
- ١٤٤٠هـ نموذج تنموي إسلامي سعودي يحتذى به على المستوى العالمي.

الرسالة:

تأهيل المقبلين والمقبلات على الزواج لحياة مستقرة آمنة سعيدة ومنتجة، قادرة على تربية مستقيمة.

فريق البرنامج:

- المدير التنفيذي .
- مساعد المدير التنفيذي للبرنامج، المتابع للمناطق والمحافظات.
- مجموعة من المساعدين خلال التنفيذ لكل برنامج.

الفئة المستفيدة:

- المدربون والمدربات الفاعلون في المجال الأسري في المملكة.
- المقبلون والمقبلات على الزواج في المملكة .

توثيق البرنامج:

- حظي البرنامج برعاية وزارة الصحة منذ انبثاقه.
- لقي قبولا لدى وزارة الشؤون الاجتماعية، وتبنت حقيقته.
- اعتمد لدى المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.
- فسحت حقيقته لدى وزارة الإعلام، وأودعت في مكتبة الملك فهد الوطنية.

مؤشرات نجاح البرامج:

- انتشار ثقافة التدريب الأسري، والرغبة فيه.
- تكوين قاعدة عريضة من المدربين والمدربات على مستوى المملكة.
- تعاون جميع المراكز الاجتماعية والأسرية في المملكة للتعاون في تنفيذ البرنامج.
- تناقص نسب الطلاق في المملكة من خلال متابعة إحصاءات وزارة العدل.

برامج تأهيلية أخرى:

- برنامج : يدا بيد نضج الحياة لدار رعاية الفتيات (سنة).
- برنامج تأهيل نزلاء السجون والأحداث (سنة).
- برنامج تطوير العاملين في جمعية البر بالأحساء، والأعمال الخيرية في الأحساء (سنة).
- برنامج المهارات الشبابية (نصف سنة).
- برنامج التدريب الأسري (سنة).
- برنامج أسرة آمنة كيف تحميها؟ (سنة)

لإيماننا بالأهمية الكبرى لممارسة التأهيل .. يتم الآن:

- تأسيس معهد التنمية الأسرية العالي للتدريب.
- معهد التنمية الأسرية العالي للتدريب النسائي.
- في مبان ضخمة، ومجهزة بكافة التقنيات اللازمة.
- لتقديم عدد من البرامج والدبلومات في تأهيل القيادات للعمل الاجتماعي الاحترافي، للرجال، و الريادة الاجتماعية للنساء بإذن الله تعالى.

ختاماً:

نسأل الله تعالى أن يوفقنا ويوفق إخوتنا وأخواتنا في كل مكان من هذا العالم الرحب،
لعمل الخير، وطلب رضا الرحمن في خدمة عياله، والتخفيف من آلام خلقه، والسعي في إصلاح
ذات البين
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.